المجلة المصرية للدراسات المتخصصة

دورية فصلية علمية محكمة – تصدرها كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

المجلة المصرية للدراسات المتخصصة

رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ أسامة السيد مصطفى

نائب رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ داليا حسين فهمى

رئيس التحرير

أ.د/ إيمان سيد علي

هيئة التحرير

أ.د/ محمود حسن اسماعيل (مصر)

أ.د/ عجاج سليم (سوريا)

أ.د/ محمد فرج (مصر)

أ.د/ محمد عبد الوهاب العلالي (المغرب)

أ.د/ محمد بن حسين الضويحي (السعودية)

المحرر الفني

د/ أحمد محمد نجيب

سكرتارية التحرير

أ /ليلى أشرف **أ/ أسامة إدوارد**

أ/ زينب وائل **أ/ محمد عبد السلام**

المراسلات :

ترسل المراسلات باسم الأستاذ الدكتور/ رئيس التحرير، على العنوان التالى

٣٦٥ ش رمسيس – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس ت/ ٠٢/٢٦٨٤٤٥٩٤

الموقع الرسمي:
https://ejos.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني:
egyjournal@sedu.asu.edu.eg

الترقيم الدولي الموحد للطباعة : 6164 - 1687

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني : 2682 - 4353

تقييم المجلة (يونيو ٢٠٢٤) : (7) نقاط

معامل ارسيف Arcif (أكتوبر ٢٠٢٤) : (0.4167)

المجلد (١٣) . العدد (٤٦) . الجزء الأول

أبريل ٢٠٢٥

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د/ إبراهيم فتحي نصار (مصر)
استاذ الكيمياء العضوية التخليقية
كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ أسامة السيد مصطفى (مصر)
استاذ التغذية وعميد كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ اعتدال عبد اللطيف حمدان (الكويت)
استاذ الموسيقى ورئيس قسم الموسيقى
بالمعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ السيد بهنسي حسن (مصر)
استاذ الإعلام – كلية الآداب – جامعة عين شمس

أ.د / بدر عبدالله الصالح (السعودية)
استاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الملك سعود

أ.د/ رامى نجيب حداد (الأردن)
استاذ التربية الموسيقية وعميد كلية الفنون والتصميم الجامعة الأردنية

أ.د/ رشيد فايز البغيلي (الكويت)
استاذ الموسيقى وعميد المعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ سامى عبد الرؤوف طايع (مصر)
استاذ الإعلام – كلية الإعلام – جامعة القاهرة
ورئيس المنظمة الدولية للتربية الإعلامية وعضو مجموعة خبراء
الإعلام بمنظمة اليونسكو

أ.د/ سوزان القليني (مصر)
استاذ الإعلام- كلية الآداب – جامعة عين شمس
عضو المجلس القومي للمرأة ورئيس الهيئة الاستشارية العليا للإتحاد
الأفريقي الأسيوي للمرأة

أ.د/ عبد الرحمن إبراهيم الشاعر (السعودية)
استاذ تكنولوجيا التعليم والاتصال - جامعة نايف

أ.د/ عبد الرحمن غالب المخلافي (الإمارات)
استاذ مناهج وطرق تدريس- تقنيات تعليم
– جامعة الأمارات العربية المتحدة

أ.د/ عمر علوان عقيل (السعودية)
استاذ التربية الخاصة وعميد خدمة المجتمع
كلية التربية - جامعة الملك خالد

أ.د/ ناصر نافع البراق (السعودية)
استاذ الاعلام ورئيس قسم الاعلام بجامعة الملك سعود

أ.د/ ناصر هاشم بدن (العراق)
استاذ تقنيات الموسيقى المسرحية قسم الفنون الموسيقية
كلية الفنون الجميلة - جامعة البصرة

Prof. Carolin Wilson (Canada)
Instructor at the Ontario institute for studies in education (OISE) at the university of Toronto and consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)
Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus, university technology

(*) الأسماء مرتبة ترتيباً ابجدياً.

الصفحة الرئيسية

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنه	نقاط المجله
1	Multidisciplinary عام	المجلة المصرية للدراسات المتخصصة	جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية	1687-6164	2682-4353	2024	7

معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي Arab Citation & Impact Factor
قاعدة البيانات العربية الرقمية Arab Online Database
معرفة e-MAREFA
Arcif Analytics

التاريخ: 2024/10/20

الرقم: L24/0228 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير المجلة المصرية للدراسات المتخصصة المحترم

جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر

تحية طيبة وبعد،،،

يسر **معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسيف – ARCIF)**، أحد مبادرات قاعدة بيانات **"معرفة"** للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد **أطلق التقرير السنوي التاسع للمجلات للعام 2024**.

ويسرنا تهنئتكم وإعلامكم بأن **المجلة المصرية للدراسات المتخصصة** الصادرة عن **جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسيف Arcif"** المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها **(32) معياراً**، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: http://e-marefa.net/arcif/criteria/

وكان **معامل "ارسيف Arcif " العام** لمجلتكم لسنة 2024 **(0.4167)**.

كما صُنفت مجلتكم في **تخصص العلوم التربوية** من **إجمالي عدد المجلات (127)** على المستوى العربي ضمن الفئة **(Q3)** وهي الفئة الوسطى ، مع العلم أن **متوسط معامل "ارسيف" لهذا التخصص** كان **(0.649)**.

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل **"ارسيف Arcif"** الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل " **ارسيف** "، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير

" ارسيف Arcif"

+962 6 5548228 -9
+ 962 6 55 19 10 7
info@e-marefa.net
www.e-marefa.net
Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

محتويات العدد

كلمة الدكتور / إيمان سيد علي
رئيس التحرير
اللجنة العلمية للمجلة المصرية للدراسات المتخصصة. ١٣

الجزء الأول :

أولاً : بحوث علمية محكمة باللغة العربية :

- صورة المرأة في الأغنية الأردنية
ا.م.د/ رائده أحمد علوان ١٩
- فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي الزوجات بالتخزين في الفراغات الداخلية للمسكن وعلاقته بإدارتهن للوقت
ا.م.د/ أميرة حسن عبد العال
ا.د/ كامل عمر عارف ٤٩
ا/ يحي زكريا محي الدين
ا.م.د/ رانيا محمد عبد المنعم
- التوليف بين خامتى الأقمشة والجلود لاستحداث حقائب يدوية كتذكار سياحي بتصميمات مستوحاة من الفن المصري القديم ١٢٥
ا.م.د/ آيات عصمت عبد الله عبد الرحيم
- المعالجة الدرامية للقضايا الإجتماعية في السينما المصرية كمدخل لإثراء التعبير التصويري لطلاب التربية الفنية ١٥٣
ا.م.د/ رانيه يوسف عبد العزيز المليحى
- القيم اللونية في الطريقة التنقيطية لدى فناني الأنطباعية ودورها في إثراء رسوم المناظر الطبيعية لطلاب التربية الفنية ٢٣٥
ا.م.د/ صفا محمد عبده أحمد
- المعماريين الأجانب والمصريين ودورهم في إثراء عمارة القاهرة الخديوية
ا.د/ أشرف أحمد العتباني ٢٥٧
ا.د/ حازم محمد طلعت الدالي
ا/ سارة حمود سالم محمد الخرينج

تابع محتويات العدد

ثانياً : بحوث علمية محكمة باللغة الإنجليزية :

- Factors affecting the characteristics of flat and stereoscopic artistic expression in childhood and adolescence 5
  Prof. Mostafa Muhammad Abdul Aziz
- The foundations of preparing programs in art therapy for people with special needs 31
  Prof. Mostafa Muhammad Abdul Aziz
- Characteristics of adolescents' drawings and writings when expressing the problem of recall 61
  Prof. Mostafa Muhammad Abdul Aziz
  Prof. Afaf Ahmed Mohamed Farraj
- Art Education and Art Therapy Teacher
  Prof. Mostafa Muhammad Abdul Aziz 91
  Prof. Afaf Ahmed Mohamed Farraj

القيم اللونية في الطريقة التنقيطية لدى فناني الأنطباعية ودورها في إثراء رسوم المناظر الطبيعية لطلاب التربية الفنية

ا.م.د / صفا محمد عبده أحمد [1]

[1] أستاذ مساعد التصوير ، قسم التربية الفنية ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

القيم اللونية في الطريقة التنقيطية لدى فناني الأنطباعية ودورها في إثراء رسوم المناظر الطبيعية لطلاب التربية الفنية

ا.م.د/ صفا محمد عبده أحمد

ملخص:

يلعب اللون دورا هاما في حياتنا اليومية ، واللون يعد من الوجهة الفنية من العناصر الاساسية الهامة في اللغة التشكيلية – وقد قامت المدارس الفنية الحديثة على المنهج العلمي التجريبي ، حيث خضعت العملية الأبداعية للمنطق العقلي في التناول الفني - وقد أدى ظهور التكنولوجيا الحديثة إلى أستثمار الألوان حيث زاد أهتمام الفنانين بخواص اللون التي كشفت عنها البحوث العلمية الجديدة.

يهدف البحث إلى : التعرف على المذهب الأنطباعي وأهم تطبيقاته الفنية ، التعرف على القيم اللونية في الطريقة التنقيطية والأستفادة منها في إثراء رسوم المناظر الطبيعية لدى طلاب التربية الفنية .

نتائج التجربة : تعددت القيم اللونية في أعمال الطلاب فتجريبهم للطريقة التنقيطية وأتقانهم لها ساعد في تنوع الأساليب الأدائية لهم .

الكلمات الدالة : القيم اللونية ، التنقيطية ، رسوم المناظر الطبيعية.

Abstract:

Title: The Color Values in the Pointillism Technique among Impressionist Artists and its turn on Enriching Landscape Paintings for Art Education Students

Authors: Safaa Mohamed Abdo Ahmed

Color plays an important role in our daily lives, and from an artistic perspective, color is one of the essential elements in the language of visual art. Modern art movements have been based on the scientific experimental approach, where the creative process is subjected to logical reasoning in artistic handling. The emergence of modern technology has led to the utilization of colors, with artists increasingly interested in the properties of color revealed by new scientific research. The research aims to: Understand the Impressionist movement and its most important artistic applications. Recognize the color values in the pointillism technique and utilize them to enrich landscape paintings for art education students.

Results: The color values in students' works were diverse, and their experimentation with and mastery of the pointillism technique helped in varying their performance styles.

Keywords: The Color Values, the Pointillism, Landscape Paintings

المقدمة :

يلعب اللون دورا هاما في حياتنا اليومية وفي كافة أوجه نشاطنا ، ففضلا عن أن اللون من وسائل تميز الأشياء و المدركات بعضها عن بعض إلا أن ألوان الأشياء أيضا مصدر هام من مصادر جمالها – وعلى هذا فإذا كان اللون يحتل هذه المكانة الهامة في حياتنا فإن اللون يعد من الوجهة الفنية من العناصر الاساسية الهامة في اللغة التشكيلية.

"ويرتبط أصطلاح اللون عند الفنانين بالمواد الملونة المستخدمة لإحداث التأثيرات اللونية المطلوبة ، أما العلماء فيطلقون كلمة اللون على نتيجة تحليل ضوء الشمس، وفي الواقع فإن كلمة اللون بمعناها العلمي تعني ذلك التأثير الفسيولوجي الواقع على شبكية العين ، سواء كان ذلك التأثير ناتجاً عن المادة الصبغية الملونة أو عن الضوء الملون – وعلى ذلك فإن اللون هو أحساس داخلي ليس له وجود خارج الجهاز العصبي للكائنات الحية ، وعلى ضوء هذه الحقيقة العلمية فإن لون الشئ لا يمكن إدراكه في الظلام حيث يرتبط اللون أشد الأرتباط بالضوء الساقط عليه – والمنعكس بالتالي على شبكات عيوننا– حتى يمكن أدراكه وتمييزه ، ومن ثم فإن أى لون اذا وقع عليه ضوء قوي فإنه يعكس أشعاعاً أكثر فيبدو أكثر نصاعة ، أما إذا وقع هذا اللون تحت تأثير ضوء خافت فإنه يعكس أشعاعاً أقل و بالتالي يكون وضوحه بدرجة اقل". (يونس : ١٩٨٢ ص٥٠)

ويمثل اللون ظاهرة طبيعية تتبع القوانين الطبيعية ، والضوء هو السبب الأصلي لظهور الألوان ، ويحدد كل لون على أساس ذبذبته الكهرومغناطيسية والطول الموجي المحدد له ، وكان الفيزيائي نيوتن قد كشف عام ١٦٦٦عن مكونات الضوء بتحليله شعاع منه ، بإمراره عبر منشور زجاجي في غرفة مظلمة ، من خلال ثقب ضيق وبرهن على أن الضوء يتفرق الى عدة ألوان هى: الأحمر والبرتقالي والأصفر والأخضر والأزرق والنيلي والبنفسجي." (عطية : ٢٠٠٥ ص ٧٥) ، وتلعب الألوان دورها الهام في بناء العمل الفني كما تلعبه العناصر الأخرى ، و هو من أكثر العناصر

التشكيلية أثارة ، والفنان يستخدم الألوان المختلفة على سطح لوحته لتحديد الأشكال و المساحات و أبرازها و ذلك وفقا لملاءمتها للتعبير عن المعاني و الأفكار و الأنفعالات التي يهدف الفنان الى تجسيدها و ما تحققه هذه العلاقات اللونية لخدمة فكرة اللوحة أو موضوعها.

ولكل لون ثلاث خصائص هامة هى: اللون نفسه وأختلافه من أحمر الى أصفر الى أزرق.....الخ ، وهذا يرجع الى تأثير اللون على شبكية العين والأحساس به ، أما الخاصية الثانية فهى درجة اللون وتعني درجة دكانة اللون أو بهتانه وأنتقاله بين الفاتح والغامق ، وهى تعني مجال قياس اللون قربا أو بعدا بين اللونين الأبيض والأسود – أما قوة اللون فهى تعني شدته وقوة سطوعه ، فهناك اللون الناصع واللون القاتم ، وهناك خصائص أو تأثيرات محددة للألوان فهناك تأثيرها الحسي من حيث الشعور بالسخونة أو البرودة ، حيث نستطيع أن نطلق على الأحمر، البرتقالي ومشتقاتهما ألوان دافئة أو ساخنة على عكس الأزرق والأخضر ومشتقاتهما ألوان باردة.. كما أن للألوان تأثيرها النفسي فيتميز الأحمر بالقوة والأثارة ، والأزرق بالهدوء ، والأصفر بالمرح.. وهكذا

"وعندما يستخدم الفنان الألوان في عمله الفني فأنه لا يضع في أعتباره الوظيفية الوصفية التشخيصية للألوان كمجرد هدف... بل يضع في أعتباره في المقام الأول ما سعى الى تأكيده من قيم تعبيرية وجمالية في العلاقات اللونية وذلك عن طريق خصائص الألوان وتأثيراتها متجاورة كانت ام متقابلة.. متوافقة أم متنافرة ، وذلك وفق ما يمليه عليه شعوره من أبداع ."((يونس : ١٩٨٢ ص ٢٢، ٢٣)

" لقد شهد العصر الحديث منذ الحرب العالمية الأولى ، ثورة في الفن تميزت بالتنوع الواسع في الأسلوب بلغت أعماق الثقافة من النادر أن تصادف تنوعاً مشابهاً له أو يماثل تعقيد حركاتها في تاريخ الفن ." (عطية : ٢٠٠٠، ص١٥٦)

حيث قامت الحداثة على المنهج العلمي التجريبي ، وأعلت من شأن العقل وأحتفت به وأصبحت الحقيقة هى ما يدركه العقل ويبرهن على وجوده ، ورفضت

الغيبيات والميتافيزيقا " وأرتبط فكرها بالعديد من الملامح العلمية والفكرية والفلسفية الكبرى ، التى بدأت بالفلسفة الماركسية لماركس ، والدارونية لدارون ، ونظريات علم النفس التحليلي وآراء آخرون – والنظريات العقلية الرياضية لديكارت ، والفلسفات الوضعية " (برؤية الباحثة : أحمد وآخرون ، ٢٠١١)

" وخضعت العملية الأبداعية للمنطق العقلي في التناول الفني ، واخضاع العناصر الفنية والقيم الجمالية والبناء التشكيلي ومضامينه التجريدية إلى المفاهيم والنظريات العلمية فنشأ الأهتمام بنظريات التعلم ونظريات الأدراك العقلي ونظريات الجشطالت ، وأخضاع التناول الفني إلى العمليات الرياضية والهندسة والقوانين المرتبطة بتحليل الضوء وعلم البصريات والأثر المباشر لذلك في تعليم الفنون وظهور التوافق اللوني واستخدام المساحات اللونية كقيمة فنية في حد ذاتها ." (أحمد وآخرون ، ٢٠١١ ، ص ٢٠٤)

"وقد أدى ظهور التكنولوجيا الحديثة إلى أستثمار الألوان بطريقة جديدة عن طريق أستخلاص ألوان ذات خصائص مميزة مثل الألوان المعدنية وألوان الخامات المستحدثة التي أتاحت لفنان القرن العشرين تحقيق إيقاعات لونية مبتكرة ، قد تميز أستخدام الألوان في التصوير الحديث بالألوان الجريئة والصريحة النقية التي لم نألفها من قبل في الأعمال التصويرية " (Alberto b: 1968..p.25)

حيث زاد أهتمام الفنانين بخواص اللون التي كشفت عنها البحوث العلمية الجديدة ، فقد تحقق من خلال اللون إيقاعات لونية أختلفت وتفاوتت بين الأستخدام التأثيري للون أوالتعبير الرمزي أوالسيريالي أوالتجريدي.... إلخ ، وتعدد استخدام اللون منذ بداية القرن العشرين لتحقيق إيقاعات لونية بشكل لم يسبق له مثيل ، فبلغ أستخدام أقصى درجات التناقض وأدناها ، فانحصر اللون في مساحات صغيرة لاتتعدى ضربات الفرشاة ، خلال إيقاعات لترديدات متتابعة ومتداخلة كما هو واضح "عند الأنطباعيون الذين أعتمدوا على التجربة التلقائية في رؤية الواقع ، فقد شكلوا صورهم على أساس أنعكاسات الضوء وليس باستخدام الضوء والظل ، وظلوا يؤثرون

الضوء على سائر العناصر في تمثيلهم لمظهر الطبيعة باحثين على صور تعكس تلك الأحاسيس ." (عطية : ٢٠٠٠، ص١٦٦)

ويعد " أوجست رينوار" أحد فناني الأنطباعية ، الذي تتميز أعماله بالحيوية المتدفقة التي تعكسها رسومه والرقة الخاصة في ألوانه التي تعطي أنطباعاً بالشاعرياً والحيوية والنعومة والشدة في آن واحد ففي لوحته "مركب حفلة الغداء" شكل (١) نرى تنوع استخدام الفنان للون بإيقاعات مختلفة دون ادراك لبناء محدد وعام.

شكل (١) اوجست رينوار " مركب حفلة الغداء" ١٨٨١– زيت على توال– واشنطن

" كذلك نرى تكوينات أشخاصه ذات ملمس رقيق وناعم فتوزيعات الضوء على الأشخاص تتسم بالنعومة والشفافية فتكاد الأضاءة تلمس بشرتهم فتُظهر ملامحهم في صورة ملائكية ، كذلك أستخدم اللون في طلاء مساحات كبيرة ومسطحة كما هو الحال عند التكعيبيين والتجريديين ، كما أن بعض الفنانين أعتمدوا في تحقيق قيمة الإيقاع اللوني على مجموعات لونية كاملة التنوع أختلفت عن اللذين أكتفوا بأقل عدد ممكن من التغيرات اللونية .(النشار : ١٩٧٨ ، ص٢١٠)

" أن أسلوب الأنطباعية في وضع الألوان منفصلة دون أمتزاج أدى إلى ظهور آثار الفرشاة واضحة على سطح اللوحة – ومن ثم تنبه بعض الفنانين إلى القيمة التعبيرية التى يمكن أن تتحقق من تعمد إظهار حركة الفرشاة وأتجاهاتها فيما

يشبه النسيج ، ثم تطور الأمر إلى انشاء تضاريس على اللوحة باستعمال عجائن اللون الغليظ القوام عند استخدام السكين ." (الشاروني : ١٩٩٤ ، ص٢٠٣)

ونلمس ذلك في احدى أعمال الفنان فان جوخ " ليلة مرصعة بالنجوم" شكل (٢) حيث بالغ في استخدام لمسات الفرشاة Texture حتى جعلها تأخذ شكل النقوش البارزة التي نرى فيها الأستخدام المتغير للألوان محققاً نوعاً خاصاً من الإيقاع ، كذلك نرى توزيعات الوانه الممتلئة بالقوة والنشاط والحركة في تركيبة متناغمة مع بعضها تشعرك بالثورة الداخلية للفنان فهى تفصح عن أحاسيسة بألوان مشرقة تتسم بتبسيط الأشكال وأختزال تأثير اللون بمنهج رمزي.

شكل (٢) فنسنت فان جوخ "ليلة مرصعة بالنجوم" ١٨٨٩- زيت على توال- متحف الفن الحديث (نيويورك)

" إن النزعة الأنطباعية تمثل ذروة ثقافية جمالية مرتكزة حول ذاتها وهى تعد النتيجة النهائية للعزوف الرومانتيكي عن الحياة العملية الإيجابية – فهى تمثل نقطة من أهم نقاط التحول في تاريخ الفن الغربي ." (إسماعيل : الفن والإنسان ص١٤٨)

<u>ومن أهم العوامل التى تأثرت بها المدرسة الأنطباعية أيضاً :</u>

- أكتشاف الكاميرا وتسجيل اللحظة وتثبيتها .
- كذلك أسلوب الرسوم اليابانية المطبوعة وأختزال الشكل والخطوط وتلخيص الألوان وعدم استخدامهم للظل ، وأظهار الأشخاص بأضائتها الذاتية .

" كل هذه الحقائق العلمية كانت بين أيدي الأنطباعيين وأستفادوا منها وأثرت على نظرتهم إلى الطبيعة حتى راحوا يصورونها في لوحاتهم ... فلم يكن الفنان الأنطباعي ينظر إلى ألوان الطبيعة كما تبدو للعين المجردة بل كان يرى الأشياء تظهر من خلال أضواء وألوان كثيرة مبعثها الطبيعة نفسها ." (إسماعيل : الفن والإنسان ص١٤٧)

" وقد كان من أهم أهداف الفنانين الأنطباعيين الأساسية أن يحرروا فن التصوير الزيتي من القيود التقليدية التى كانت تحتم على الفنان تناول موضوعات تاريخية أو قومية هامة " (الشاروني : ١٩٩٤ ، ص ٢٨٣)

" وتعد الأنطباعية إنعكاس لحياة المدينة بما فيها من تغير سريع وإيقاع عصبي وأنطباعات مفاجأة حادة ولكنها عابرة وزائلة وهى تعبر بذلك عن أدراك حسي واسع وزيادة في القدرة على التنبه والألتقاط وحساسية مرهفة تجاه الطبيعة ." (الشاروني : ١٩٩٤ ، ص ٢١٨)

" ومن الناحية الفلسفية فإن الأنطباعية تعطي السيادة للحظة على الدوام فاللحظة بالنسبة لهم هى حادث عابر لن يتكرر أبداً لذلك نجد أن كل لوحة تأثيرية هى تسجيل للحظة عابرة من الحياة ." (الشاروني : ١٩٩٤ ، ص ٢١٧، ٢١٨)

وتنقسم الأساليب الفنية في المدرسة الأنطباعية إلى عدة تطبيقات فنية وهى : (حسن مذاهب الفن المعاصر، ص٣٥)

١. الطريقة التقسيمية للألوان Divisionism وتعني تقسيم الألوان الثلاثية على اللوحة إلى عناصرها الأولية من الأحمر والأصفر والأزرق على هيئة بقع لونية .
٢. الطريقة التنقيطية Pointillism وتعني بوضع الألوان المنشورية أو ألوان قوس قزح إلى جانب بعضها في مساحات الأشكال على هيئة نقاط متجاورة .
٣. الطريقة الضوئية Luminism وتعنى بدراسة الضوء في أوقات مختلفة لمنظر واحد.

لقد تخلى الأنطباعيون عن رسم الظلال في عناصرهم فكان ما يريدونه هو الضوء ، فالضوء بالنسبة لهم هو ألوان قوس قزح التى أمتزجت مع بعضها البعض وليس فيها اللون الأسود ، وتمسكوا بالألوان الصافية النقية وأبتعدوا عن الممزوجة أو المخلوطة ، فأصبحوا يحللون ما يشاهدونه في الطبيعة من ألوان إلى عناصرها الأولية ممثلة في ألوان الطيف ، وكانت عملية خلط الألوان على السطح مباشرة في شكل لمسات صغيرة متجاورة ، حيث تتم عملية المزج في عين المشاهد عندما ينظر إليها من بعيد ولا يكتشف أنها مفككة أو محلله إلا إذا أقترب من العمل وتمعن في تفاصيله – و يسمى هذا الأسلوب بالتنقيطي أو التقسيمي " (برؤية الباحثة : الشاروني : ١٩٩٤)

وقد أتبع كامي بيسارو الأسلوب التنقيطي أو التقسيمي حيث يقوم هذا الأسلوب على تحليل ما يشاهده الفنان في الطبيعة من ألوان إلى عناصرها الأولية المتمثلة في ألوان الطيف ، وبدلاً من خلطها يضعها مباشرة على سطح اللوحة في شكل لمسات صغيرة او نقاط متجاورة ، وهنا تولي عين المشاهد عملية مزجها عند النظر إليها من بعيد – وقد كان هذا الأسلوب يكسب الألوان في اللوحة تألقاً وأبهاراً ، حيث أهتم كامي بيسارو برسم مناظر الريف والحقول والغابات بأسلوب مشرق مليئ بالألوان والأنوار المتلألئة ، فقد تبنوا عرفا جديدا وتقنية جديدة ، تستخدم البنفسجي والأزرق لرسم الظلال ، والأصفر والبرتقالي المشع للإيحاء بضوء الشمس.

لقد سعت الأنطباعية إلى تفكيك وحدة العالم و رده إلى مجموعة من الأضواء والألوان وتسجيله بوصفه مجموعة من المدركات الحسية ، إنها الرؤية التى تستند في مظاهرها الأولية إلى ذلك البناء الذري الذى يقوم عليه تكوين الأجسام المادية لمختلف الكائنات التى حواها الوجود ، " وبما أن الذرات التي يتكون منها ذلك البناء الكوني لا ترى بالعين المجردة ، فلكي تأخذ في التشكيل الفني صورة واضحة ، فقد تحولت هذه الذرات غير المرئية على طريقة التنقيط إلى نقط متجاورة بحيث تتخذ في تكوينها لأشكال الأشياء ذلك الشكل الأثيري ، الذي يبدو لغير المشاهد في صورة جديدة عن رؤية الأشكال في الصورة المعتادة." (حسن مذاهب الفن المعاصر، ص٣٢)

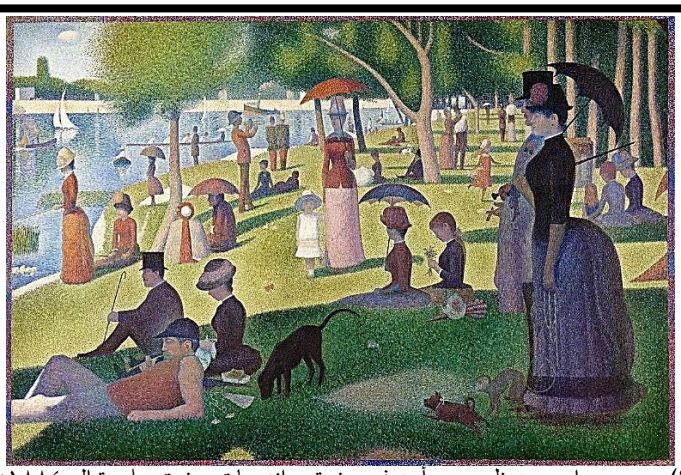

شكل (٣) جورج سورا – بعد ظهر يوم أحد في جزيرة جراند جات ، زيت على توال ١٨٨٤: ١٨٦٤

ويعد جورج سوراه هو أحد رواد التأثيرية الحديثة ، وتعتمد هذه الطريقة على رسم المساحات اللونية على هيئة بقع صغيرة منفصلة من ألوان أصلية متكاملة مستمدة من ألوان الطيف – ينتج عن تجمعها اللون المطلوب إذا نظر إليها من مسافة بعيدة حيث يتم إمتزاجها في عين المشاهد ، ومن أهم أعمال تلك المرحلة لوحة (المستحمون) ، ولوحة (بعد ظهر يوم أحد في جزيرة جراند جات) شكل (٣).

وقد استخدم كلاً من بول سينياك وجورج سورا نظريات الضوء وصلتها بالألوان وخاصة ما كتبه شيفرول عن الألوان المكملة والمتضادة – وقد أستخدم سورا ثلاثة توليفات من الألوان المكملة (الأحمر والأخضر) ، (الأزرق والبرتقالي) ، (البنفسجي والأصفر)، وأتجه سورا بعد ذلك إلى تصغير حجم البقع اللونية وتحويلها إلى نقاط صغيرة من الألوان الزاهية ، وقام بتحديد الأشخاص وأهتم بالتوزيع الهندسي لخطوط العناصر والأشكال مع عرض نظريته العلمية للون ويظهر ذلك بوضوح في لوحة السيرك (شكل ٤).

شكل (٤) جورج سورا – في لوحة السيرك ، زيت على توال ١٨٩٠: ١٨٩١.

بالرغم من ألتزام سورا بالطابع العلمي للتوزيعات اللونية إلا أن أعماله لم تفتقد إلى عنصرى الحساسية المرهفة والحيوية الشاعرية ، مع التكوينات البارعة والتقنيات الدقيقة – حتى أصبح الأختزال والتسطيح للأشياء ميزة رئيسية للأنطباعية .

إن ما يميز أسلوب التنقيط لدى فنانوا الأنطباعية عن بقية المصورين هو معالجتهم للموضوع من أجل فوارقة النغمية لا من أجل الموضوع ذاته – فقد حللوا ألوان الأشياء إلى مجموعة من الذبذبات الضوئية بأستخدام عنصر النقطة ، فالرؤية الأنطباعية تحول الطبيعة إلى عملية نمو وتحلل ، فكل ما هو متماسك يتحول إلى التجزئ ، فتتحول كل الأسطح إلى بقع لونية في صورة نقطة.

من خلال هذا التنوع في استخدام النقاط في صورة درجات من الألوان المختلفة لدى فناني الأنطباعية وطريقة توزيعها في اللوحة مع توزيع الضوء ، أعتمد الفنانين الأنطباعيين على تحقيق قيمة الإيقاع اللوني بأسلوب النقطة ، الذى أختلفت من فنان إلى آخر حيث تنوعت بين الرقة والنعومة إلى القوة والنشاط والحركة ، في تركيبات متناغمة مع بعضها تفصح عن الثورة الداخلية للفنان في صورة لونية – فقدرة المصور في ما ينتجه من أبتكار في التكوين والتلوين يرفع من شأن العمل الفني

ويعطيه تلك الأهمية التى يبحث عنها ويتطلع إليها كل من المشاهد والفنان ." (حسن مذاهب الفن المعاصر، ص٣٥)

وترى الباحثة أن من أهم ما تسعى إليه التربية الفنية هو تقديم المفاهيم القادرة على تنشيط الوعى والأحساس للطالب بحيث يتعرف على موضوعات وتقنيات متنوعة وأدراجها ضمن المنهج بهدف تنمية قدرات الطالب الأبتكارية .

وقد جاءت **مشكلة البحث** في التساؤل الآتى :

كيف يمكن الأستفادة من القيم اللونية في الطريقة التنقيطية لدى فناني الأنطباعية في إثراء رسوم المناظر الطبيعية لطلاب التربية الفنية ؟

يهدف البحث إلى :

- التعرف على المذهب الأنطباعي وأهم تطبيقاته الفنية .
- التعرف على القيم اللونية في الطريقة التنقيطية والأستفادة منها في إثراء رسوم المناظر الطبيعية لدى طلاب التربية الفنية .

فروض البحث : تفترض الباحثة في تناولها مشكلة البحث ما يلي :

- توجد علاقة إيجابية بين القيم اللونية في الطريقة التنقيطية و إثراء رسوم المناظر الطبيعية لدى طلاب التربية الفنية.

تكمن أهمية البحث في :

- إلقاء الضوء على تاريخ المدرسة الأنطباعية وأهم تطبيقاتها الفنية .
- استخدام الطريقة التنقيطية كأحد أساليب المذهب الأنطباعي .
- أستخدام الطريقة التنقيطية في رسومات المناظر الطبيعية لطلاب التربية الفنية .

حدود البحث : تقتصر دراسة البحث على :

- دراسة تاريخ المدرسة الأنطباعية وأهم تطبيقاتها الفنية .
- عمل دراستين على مساحة ٢٥*٣٥ سم باستخدام الطريقة التنقيطية في تنفيذ أعمال فنية من موضوعات الطبيعة الصامتة .
- عمل لوحة في مساحة ١٢٠ * ٨٠ سم باستخدام الطريقة التنقيطية في رسم مناظر طبيعية بما يحقق أهداف البحث .

عينة البحث:

عددها ٥٠ طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة – بقسم التربية الفنية– كلية التربية النوعية جامعة عين شمس .

منهجية البحث :

يتبع هذا البحث المنهج التجريبي للتحقق من صحة الفرض المطروح ، متمثلاً في أجراء تجربة عملية على الطلاب عينة البحث للأستفادة من الطريقة التنقيطية في المدرسة الأنطباعية لإثراء رسوم المناظر الطبيعية لدى طلاب التربية الفنية.

مصطلحات البحث :

مفهوم القيمة Value:

حسب ما جاء في الموسوعة البريطانية " فإن القيمة values هى تحديد أو وصف الشيء يشتمل على نوع من الفائدة " (Encyclopedia–1965 _ p.963)

ويقول محمد اسحق "القيم هى مجموعة الأحكام والمعايير المباشرة والضمنية التي كونت خبرة فنية للفرد وأصبحت بحكم الأتفاق عليها في الجماعة مصدراً للحكم القيمي والمفاضلة والأختيار في مستويات موضوعية لما هو مرغوب فيه ومرغوب عنه, وهى الأحكام التي يشترط فيها الصدق ولا تقبل الميول الفردية ". (قطب: ١٩٨١– ص ٢١، ٢٥)

"وتستخدم كلمة " قيمة " في أصدار الأحكام الجمالية لتوضح مكانة الأعمال الفنية في عالم الجمال.

المدرسة الأنطباعية (التأثيرية) Impressionism:

هى أحد المدارس الفنية التى تقوم على دراسة الضوء دراسة علمية مستمدة من أبحاث تحليل الطيف الشمسي التى قام بها العالم أسحق نيوتن ، من خلال تحليل الضوء إلى الألوان السبعة المعروفة بقوس قزح .

الطريقة التنقيطية pointillism :

هى أحد أساليب التلوين لدى فناني المدرسة الأنطباعية " تعتمد هذه التقنية على تطبيق اللون في صورة نقاط متجاورة للحصول على الأشكال والتدريجات والتأثيرات اللونية "(زكي – ١٩٩٥– ص٧٨)

تجربة البحث :

١) **أهداف التجربة:**

- تهدف التجربة التعرف على القيم اللونية في الطريقة التنقيطية والأستفادة منها في إثراء رسوم المناظر الطبيعية لدى طلاب التربية الفنية .

٢) **أهمية التجربة :**

- إلقاء الضوء على تاريخ المدرسة الأنطباعية وأهم تطبيقاتها الفنية .
- استخدام الطريقة التنقيطية كأحد أساليب المذهب الأنطباعي .
- أستخدام الطريقة التنقيطية في رسومات المناظر الطبيعية لطلاب التربية الفنية .

٣) **منطلقات التجربة وركائزها :** تتلخص خطوات التجربة في :

- التعرف على القيم اللونية في الطريقة التنقيطية من خلال عمل تجربتين على موضوعات الطبيعة الصامته قبل البدء في التنفيذ فعلياً على موضوع التجربة.

- الأستفادة من الممارسات التجريبية للطريقة التنقيطية في المدرسة الأنطباعية لرسم مناظر طبيعية متنوعة بما يخدم مقرر التصوير لطلاب الفرقة الرابعة .

٤) أختيار العينة :

- تم أختيار عينة قوامها ٥٠ طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بقسم التربية الفنية كلية التربية النوعية جامعة عين شمس.

٥) أجراءات التجربة وخطواتها :

أ) موضوع التجريب :

تم تطبيق التجربة على عينة البحث من الطلاب في صورة مجموعة من المقابلات (عددها ١٢ مقابلة) في الفصل الدراسي الثاني ، وذلك للتدرب على الطريقة التنقيطية وتنفيذ موضوع البحث .

- المقابلة الأولى : تم التعرف فيها على المدرسة الأنطباعية وذكر أهم فنانينها وطرق وتقنيات المدرسة .
- من المقابلة الثانية وحتى الخامسة : جاء فيها أختيار موضوعين من الطبيعة الصامته للتدرب فيها على الطريقة التنقيطية في مساحة ٣٥*٢٥ سم ، باستخدام ألوان الأكريلك.
- من المقابلة السادسة وحتى الثانية عشر :

جاء فيها أختيار رسومات المناظر الطبيعية بما يتلائم مع أهداف البحث ، وتم تنفيذها على لوحة في مساحة ١٢٠* ٨٠ سم ، باستخدام الطريقة التنقيطية .

- جاءت القيم اللونية متنوعة في موضوع العمل .
- تم تنفيذ التقنية بألوان الأكريلك في كل مساحة العمل .

ب) زمن التجربة :

استغرقت التجربة أثنى عشر مقابلة بواقع ثلاث ساعات لكل مقابلة ليكون الزمن الكلى للتجربة ٣٦ ساعة.

ج) **أدوات وخامات التجربة :**

- لوحة من الخشب المصنع MDF .
- مقاس العمل (٣٥ *٢٥ سم) ، و (١٢٠ * ٨٠ سم) .
- الخامات والأدوات :
  - ألوان أكريلك
  - فرش بمقاسات مختلفة .

٦) **) عرض لأعمال طلاب التجربة البحثية :**

أولاً: تجارب الطبيعة الصامتة : مقاس العمل (٣٥ *٢٥ سم)

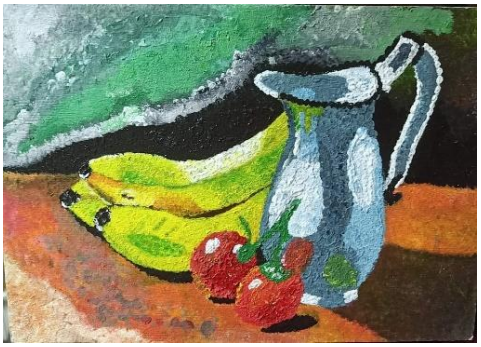

الطالب : عبد الرحمن غاندى ٢٠٢٣

الطالبة : سارة راضي عزيز ٢٠٢٣

الطالبة : زهراء رأفت محمد ٢٠٢٣

الطالبة : سلمى حسام زيدان ٢٠٢٣

ثانياً : رسومات المناظر الطبيعية موضوع البحث : مقاس العمل (١٢٠ * ٨٠ سم)

الطالبة : مريم السيد أحمد ٢٠٢٣

الطالبة : سلمى محمد عبد الحفيظ ٢٠٢٣

الطالبة : منة الله أحمد طلعت ٢٠٢٣

الطالبة : عبد الرحمن غاندى ٢٠٢٣

الطالبة : رحاب أنور محمد ٢٠٢٣

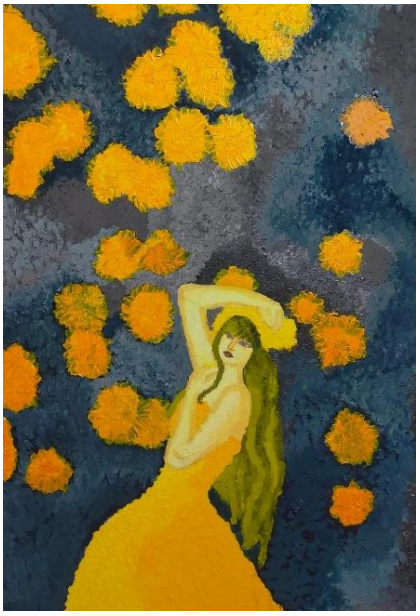

الطالبة : زينب شريف محمد ٢٠٢٣

الطالبة : زهراء رأفت محمد ٢٠٢٣

الطالبة : روان السيد الشعشاعي

٢٠٢٣

الطالبة : نهى ناصرمحجوب

٢٠٢٣

٧) **نتائج التجربة :**

- ظهرت قوة التعبير في اعمال الطلاب ، حيث جاءت الفكرة محققة للهدف فخرج العمل في شكل جمالي ناجح .
- جاءت الأعمال تتسم بالحساسية المرهفة والحيوية الشاعرية .
- قدم الطلاب رسومات بارعة ذات تقنيات دقيقة بعنصر النقطة .
- جاءت العناصر مختزلة ومسطحة ويعد ذلك من أهم ما يميز أسلوب المدرسة الأنطباعية التنقيطية .
- تعددت القيم اللونية في أعمال الطلاب ف تجريبه للتقنية وأتقانه لها ساعد في تنوع الأساليب الأدائية له .
- استخدام طريقة غير تقليدية في التلوين ساعد على تنوع القيم التعبيرية للطالب .
- أخضاع الطالب لعنصر النقطة اللونية في عمله وربطه بين الشكل والمادة و وسيلة التنفيذ – يعد ذلك من أهم طرق الأبداع في العمل الفني .
- توافق الأسلوب الآدائي للطالب مع موضوع العمل ساعد على نجاح العمل الفني تشكيلياً وتعبيرياً .

٨) **التوصيات :**

- توصي الباحثة بالتجريب وبتنوع الأساليب الآدائية في مناهج التصوير لطلاب الفرقة الرابعة – فاستثمارهما معاً يعد من أهم منطلقات الفن الحديث والمعاصر .

مراجع البحث :

- **حسن محمد حسن** " مذاهب الفن المعاصر " دار الفكر العربي .
- **صبحي الشارونى** : ١٩٩٤ " مدارس ومذاهب الفن الحديث " ج١ الكتاب السادس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب بالتعاون مع الجمعية المصرية لنقاد الفن التشكيلي ، القاهرة عز الدين اسماعيل "الفن والإنسان " مكتبة غريب الفجالة .
- **غادة مصطفى أحمد وآخرون** : ٢٠١١ " تطور الفكر التربوى للفنون " ط١ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

- **محسن محمد عطية** : ٢٠٠٠ " القيم الجمالية في الفنون التشكيلية " ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- **محسن محمد عطية** : ٢٠٠٥ " إكتشاف الجمال في الفن والطبيعة " عالم الكتب ، القاهرة.
- **عبد الرحمن النشار محمد** : ١٩٧٨ " التكرار في مختارات من التصوير الحديث
- والأفادة منه تربوياً " رسالة دكتوراه كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
- **عيد سعد يونس** :١٩٨٢ " القيم الجمالية للفن الإسلامي وأثرها في الفن الحديث " دكتوراه ، أكاديمية الفنون (المعهد العالي للنقد الفني) .
- **روز رأفت زكي** : ١٩٩٥ " تقنيات تصوير ما بعد الفن الحديث لإثراء التعبير الفني " رسالة ماجيستير ، كلية التربية الفنية جامعة حلوان .
- **محمد اسحق قطب**: ١٩٨١ " المفهوم الجمالي لتناول الخامة في النحت الحديث وأثره على القيم التشكيلية والتعبيرية في أعمال طلاب كلية التربية الفنية " رسالة دكتوراه ، كلية تربية فنية – جامعة حلوان .
- **Alberto b**: 1968, Mondrian (C.F. Corabina Beamish) London , Thames & Hudson .p.25.
- **Encyclopedia Britannica**_Vol 22_printed in USA_ 1965 _ p.963

Egyption Journal
For Specialized Studies
Quarterly Published by Faculty of Specific Education, Ain Shams University

المجلة المصرية للدراسات المتخصصة
Egyptian Journal for Specialized Studies

Board Chairman
Prof. Osama El Sayed
Vice Board Chairman
Prof . Dalia Hussein Fahmy
Editor in Chief
Dr. Eman Sayed Ali
Editorial Board
Prof. Mahmoud Ismail
Prof. Ajaj Selim
Prof. Mohammed Farag
Prof. Mohammed Al-Alali
Prof. Mohammed Al-Duwaihi
Technical Editor
Dr. Ahmed M. Nageib
Editorial Secretary
Laila Ashraf
Usama Edward
Zeinab Wael
Mohammed Abd El-Salam

Correspondence:
Editor in Chief
365 Ramses St- Ain Shams University,
Faculty of Specific Education
Tel: 02/26844594
Web Site :
https://ejos.journals.ekb.eg
Email :
egyjournal@sedu.asu.edu.eg

ISBN : 1687 - 6164
ISNN : 4353 - 2682

Evaluation (July 2024) : (7) Point
Arcif Analytics (Oct 2024) : (0.4167)
VOL (13) N (46) P (1)
April 2025

Advisory Committee

Prof. Ibrahim Nassar (Egypt)
Professor of synthetic organic chemistry
Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Osama El Sayed (Egypt)
Professor of Nutrition & Dean of
Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Etidal Hamdan (Kuwait)
Professor of Music & Head of the Music Department
The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. El-Sayed Bahnasy (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Badr Al-Saleh (KSA)
Professor of Educational Technology
College of Education- King Saud University

Prof. Ramy Haddad (Jordan)
Professor of Music Education & Dean of the
College of Art and Design – University of Jordan

Prof. Rashid Al-Baghili (Kuwait)
Professor of Music & Dean of
The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. Sami Taya (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Suzan Al Qalini (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Abdul Rahman Al-Shaer (KSA)
Professor of Educational and Communication
Technology Naif University

Prof. Abdul Rahman Ghaleb (UAE)
Professor of Curriculum and Instruction – Teaching
Technologies – United Arab Emirates University

Prof. Omar Aqeel (KSA)
Professor of Special Education & Dean of
Community Service – College of Education
King Khaild University

Prof. Nasser Al- Buraq (KSA)
Professor of Media & Head od the Media Department
at King Saud University

Prof. Nasser Baden (Iraq)
Professor of Dramatic Music Techniques – College of
Fine Arts – University of Basra

Prof. Carolin Wilson (Canada)
Instructor at the Ontario institute for studies in
education (OISE) at the university of Toronto and
consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)
Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus,
university technology